10 - { فعصوا رسول ربهم } أي فعصت كل أمة رسولها المرسل إليها قال الكلبي : هو موسى وقيل لوط لأنه أقرب قيل ورسول هنا بمعنى رسالة ومنه قول الشاعر : .

(لقد كذب الواشون ما بحت عندهم ... بسر ولا أرسلتهم برسول) .

أي برسالة { فأخذهم أخذة رابية } أي أخذهم ا أخذة نامية زائدة على أخذات الأمم والمعنى : أنها بالغة في الشدة إلى الغاية يقال ربي الشيء يربو : إذا زاد وتضاعف قال الزجاج : تزيد على الأخذات قال مجاهد : شديدة